

## الإذاعة المحلية و دورها في تنمية الوعي البيئي

### دراسة ميدانية على عينة من مستمعي إذاعة سكيكدة المحلية

#### Local radio and its role in the development of environmental awareness

#### Field study on a sample of local Skikka radio listeners

بوالفول محمد<sup>1</sup> ، نبار ربيعة<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة الوادي، (الجزائر)، boulfoul-mohamedlamine@univ-eloued.dz

<sup>2</sup> جامعة الوادي، (الجزائر)، nebbarrebi@gmail.com

مخبر التنمية الاجتماعية و خدمة المجتمع، جامعة الوادي، (الجزائر)

تاريخ الاستقبال: 2024/07/06؛ تاريخ القبول: 2024/11/12؛ تاريخ النشر: 2025/10/01

#### ملخص:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التطرق لموضوع الإذاعة المحلية ودورها في تنمية الوعي البيئي لدى جمهور المستمعين.

إذ يعد موضوع الاهتمام بالبيئة من القضايا الرئيسية التي أصبحت تشغل العالم، حيث خلقت اهتماما و مطلبا واسعا بضرورة زيادة الوعي اتجاه قضاياها و الحفاظ على مواردها من أجل الأجيال القادمة.

وقد سعينا إلى الوقوف على مساهمة الإذاعة المحلية بولاية سكيكدة على إثارة اهتمام أفراد المجتمع وكذا تعزيز الأفكار و السلوكيات الإيجابية عند المجتمع المحلي، فيما يتعلق بضرورة المحافظة على البيئة و العمل على ترقيتها.

الكلمات المفتاحية : الدور، البيئة، الوعي البيئي، الإذاعة المحلية .

#### Abstract:

Through this study, we seek to address the theme of local radio and its role in developing environmental awareness among audiences

The topic of concern for the environment is one of the world's main issues, creating a broad interest and demand in the need to raise awareness of the direction of its issues and to preserve its resources for future generations

We have sought to identify the contribution of local radio in Skikda State to the interest of members of the community as well as the promotion of positive ideas and behaviours in the community regarding the need to preserve and promote the environment

Keywords: role, environment, environmental awareness, local radio.

## I- مقدمة:

يعد موضوع البيئة من المواضيع الهامة و الأساسية في العقود الأخيرة، حيث نجده حاز على اهتمام واسع من طرف الحكومات و المنظمات و المؤسسات التي تسعى بدورها جاهدة إلى الحفاظ عليها و ترقيتها و العمل على حد التغول و الاعتداء الممارس عليها.

تتأثر البيئة بشكل واضح بالممارسات الفردية و الجماعية التي يقوم بها الإنسان و المؤسسات في حضرتها، و في نفس الوقت يتأثر هو بها لتصبح سببا مباشرا أو غير مباشر لنمط حياته و جودتها من خلال مفاهيم الصحة و المرض في أوسع معانيهما.

انطلاقا من هذه الأهمية أصبح مطلب المحافظة على البيئة من خلال تضافر الجهود مطلبا حيويا، سواء كانوا أفرادا أو مؤسسات . لعل الإعلام من أبرز هذه الأخيرة، خصوصا مع تزايد أدواره في المجتمع و تعدد أساليب تأثيره بفعل التطورات الأخيرة.

تعتبر الإذاعة إحدى هذه الوسائل التي يمكنها أن تسهم في زيادة الاهتمام بالمجال البيئي و بلورة الوعي لدى المستمعين من خلال العمل على تشكيل سلوكيات تخدم البيئة و تقف أمام أوجه الاعتداء عليها.

تلعب الإذاعة المحلية أو الجهوية باعتبارها أحد روافد الإعلام المحلي من خلال مخاطبة مجتمع محلي و تسعى لتناول قضايا و مواضيع تخدم مستمعيه و اهتماماتهم . كما أنها وسيلة تساعد على التنمية في مختلف المجالات منها المجال البيئي، الذي يتطلب عناية و اهتمام خاص من خلال رصد جهود و إمكانيات و استراتيجيات معينة تواكب التحديات المطروحة في هذا المجال الحيوي .

و عليه فان مشكلة دراستنا تدور حول دور الإذاعة المحلية ( إذاعة سكيكدة ) في تنمية الوعي البيئي من خلال محاولة معرفة مدى اهتمامها و إسهاماتها في قضايا البيئة عموما و البيئة المحلية على وجه الخصوص.

من هنا نطرح التساؤل التالي: ما هو دور إذاعة سكيكدة المحلية في تنمية الوعي البيئي ؟

تتفرع من التساؤل الرئيسي أسئلة فرعية، مفادها:

- ما هي الإذاعة المحلية ووظائفها في المجتمع المحلي ؟

- ما مدى اهتمام إذاعة سكيكدة المحلية بقضايا البيئة ؟

- هل تساهم إذاعة سكيكدة في رفع مستوى الوعي البيئي لدى مستمعيها ؟

### 1. المفاهيم المفتاحية للبحث:

- الدور: يرجع مصطلح الدور بالمعنى الاجتماعي العلمي إلى لينتون مع أن هذه الكلمة وردت بمعناها هذا **rolle** معنى الأداء المسرحي عند نيتشه في كتابه " العلم البهيج " "إن هم الحياة يفرض على معظم الذكور الأوروبيين دورا معينا، يفرض عليهم مهنتهم، كما يقال " . و في نظر علم الاجتماع يتضمن كل تنظيم مجموعة أدوار متباينة نسبيا . و يمكن تحديد هذه الأدوار بأنها منظومات إكراه معيارية **contrainte normative** أو عربي يفترض بالمثلين الفاعلين أن يتقيدوا بها ( أحمد خليل . 1984 . 98 )

و الدور هو سلوك متوقع يرتبط بوضع اجتماعي معين، له معنى ستاتيكي و آخر معياري، الأول يعتبر دورا بديهيًا أو متعارف عليه داخل المجتمع، أما المعيارى فهو الذي يتوقع الدور و الدور المقابل. يتم تحديد هذا المعنى طبقا لما يعتقد أنه هو الوضع الصحيح الذي يجب أن يتبع (عبد الصمد طالب. 2020. 10)

أما الدور الاجتماعى social role : هو ذلك السلوك المتوقع من الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينة، و قد جاءت فكرة الدور الاجتماعى في الأصل من المسرح حيث تشير الأدوار التي يلعبها الممثلون في العمل المسرحي، و يلعب الأفراد في كافة المجتمعات عددا من الأدوار الاجتماعية المختلفة طبقا للسياقات المتباعدة للأنشطة التي يمارسونها (جيدنر. 2006. 233)

فالدور في السياق الاجتماعى تلك السوكات المتوقعة من الأفراد أو الجماعات باعتبارهم أعضاء في مجتمع تختلف أدوارهم باختلاف مكانتهم في النظام و السياق الاجتماعى.

مما سبق يمكن تحديد مفهوم الدور إجرائيا حسب دراستنا المتمثلة في دور الإذاعة المحلية في ترسيخ و زيادة الوعي البيئي، أنه مجمل ما تقدمه من أخبار و برامج و ما تسخره من وسائل و إمكانيات مادية و بشرية، من شأنه تسليط الضوء على مشكلات البيئة و أثارها و التوعية بأخطارها.

– البيئة : عرفها ابن منظور في معجمه "لسان العرب"، البيئة من الفعل تبوأ : نزل و أقام، نقول تبوأ فلان بيتا ، أي اتخذ منزلا (ابن منظور. 382)

و قد عرفها معجم لاروس Larousse الفرنسى بأنها المحيط الذي يعيش فيه الكائن الحي و هي التي تشمل مجموعة من العناصر البيولوجية و الكيميائية و الطبيعية، سواء كانت طبيعية أو كانت صناعية ( وهاى . 2016. 3)

أما البيئة اصطلاحا فهي مجموعة العوامل الطبيعية المستحدثة التي يعيش فيها الإنسان و تترك أثرا في صحته و معاشه و إنتاجه.

كما يعرفها آخر بأنها كل العناصر التي تحيط بنا و تؤثر على إجمالى الكائنات الحية و استمرارها على سطح الأرض، بما فيها الهواء و التربة و الماء و المعادن و المناخ و الكائنات أنفسهم (عباس علي الخفاف. 2011. 13-14)

مما سبق نجد أن البيئة هي تلك المحيط الذي يعيش في وسطه الإنسان، لا يستطيع الاستغناء عن مختلف عناصرها، صحته و بقائه مرتبط بجودة هذه الظروف المحيطة به.

– الوعي البيئي:

الوعي لغة: هو الفهم و السلامة و الإدراك (مذكور. 1975. 645)

وقد جاء معنى الوعي في اللغة العربية من الوعاء هو مفرد الأوعية، أوعى الزاد و المتع أي جعله في الوعاء، و وعى الحديث أي حفظه و فهمه و قبله، أي الحفظ و التقدير و الفهم و سلامة الإدراك (فتحي مبروك. 2000. 36)

فالوعي البيئي نجده قد جاء في تعريف الببلاوي بأنه مساعدة الأفراد و الجماعات على اكتساب فهم أساسي للبيئة الكلية و المشكلات المرتبطة بها و لدور الإنسان و مسؤوليته الخطيرة فيها (عباس علي الخفاف. 2011. 14 )

كما خرج مؤتمر تبلسي في تحديد الوعي البيئي بأنه مساعدة الأفراد و الجماعات على إشاعة و فهم الوعي بالبيئة و معرفة مختلف المشاكل ذات الصلة بها، وجعلها بمثابة القضية الحاسمة و الجوهرية . و عرف ويليام ب ستاب w.b.stapp الوعي البيئي بأنه الفرد متى تعلم كيف يستطيع أن يقدر الموارد الطبيعية فقد يكتسب المزيد من المعرفة و المعلومات عن البيئة، و يرغب في حماية البيئة التي يقدرها و يحترمها (وهاي. 2016. 3)

في ضوء التعريفات السابقة للوعي البيئي يمكن اعتباره حالة إدراك بالمسؤولية الفردية و الجماعية اتجاه قضايا البيئة بالعمل على زيادة الفهم و المعرفة حول البيئة و التحلي بسلوكات و ممارسات ايجابية من شأنها المحافظة على مواردها المختلفة.

أما التعريف الإجرائي فنرى حسب دراستنا أن الوعي البيئي هو ذلك الإدراك للقضايا التي تواجهها البيئة من مشكلات مختلفة و العمل على إيجاد سبل حلها أو تجاوزها.

– **الإذاعة المحلية :** هي جهاز اتصالي في خدمة المجتمعات المحلية، أي أنها إذاعة تخاطب مجتمعا محدودا و خاصا، يقطن مساحة جغرافية محدودة (شكري. 1987. 13-14)

و على سبيل المثال قام الاتحاد العالمي للإذاعة المحلية، بوصف الإذاعة المحلية بأنها تستجيب لاحتياجات المجتمع المحلي الذي تخدمه، كما تساهم في تنميته، و هي تناضل من أجل ديمقراطية الاتصال من خلال مشاركة المجتمع المحلي التي تتخذ أشكالا مختلفة وفقا لكل بيئة نوعية (سيد أحمد. 2004. 79)

من التعاريف السابقة نستطيع القول أن الإذاعة المحلية هي وسيلة إعلامية تستهدف مجموعة من الناس يمثلون مجتمع خاص، تحاول خدمتهم وفق ما يتميزون به من خصائص اقتصادية و اجتماعية و ثقافية و ما يجمعهم من أنساق فكرية و تراثية متشابهة.

– **إذاعة سكيكدة المحلية :** وسيلة اتصال جماهيري، تابعة للإذاعة المركزية الوطنية، تخاطب جمهوري ينتمي إقليميا إلى ولاية سكيكدة.

2. **سمات الإذاعة المحلية و أهدافها :** تختلف الإذاعة المحلية عن غيرها من وسائل الاتصال الأخرى، كما تتميز عن غيرها من أنماط الإذاعة نفسها كالدولية و الوطنية و حتى الجهوية بعدد من المميزات نجد منها:

– **الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية** هو جمهور مجتمع محلي بعينه، محدود من حيث العدد مقارنة بجمهور الإذاعات القومية أو الإذاعات الدولية.

– **محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية** نابع و مستمد من المجتمع المحلي ذاته و لخدمته، بحيث تعكس البرامج المختلفة عادات السكان و تقاليدهم و تراثهم و اهتماماتهم.

– **تتحدث الإذاعة المحلية** بلغة الجمهور المستهدف و تخاطبه بها، و قد يظهر فيها أيضا لهجة سكان المنطقة المستهدفة (الشاري. 2009. 180)

– **تتصل الإذاعة المحلية و تستمد سياساتها غالبا من أجهزة الحكم المحلي .**

– **تعد الإذاعة المحلية انعكاسا لتلك المنطقة التي تبث منها، أي أنها بمثابة الواجهة التي تمثل سكانها بعاداتهم و تقاليدهم .**

- تتفاعل الإذاعة المحلية مع جمهورها المحلي و مشاركتها مشاكلهم و تطلعاتهم المختلفة، لتجعلها مؤسسة تقترب من المفهوم الإنساني لا التقني، الذي ينقل الخبر من مصدر إلى آخر.

دائما ما يشار إلى أن الإذاعات المحلية هي في المقام الأول إذاعات خدمية، و من هنا كان مسعى نشرها لتغطي كل مناطق الوطن، تحقيقا للأهداف الخدمية و إبراز لمقومات التنمية في المجتمعات المحلية و دعما للاقتصاد الوطني (الشهاوي. 2009. 35). لهذا الإذاعة المحلية تنطلق في أدائها ووظائفها من منطلق محلي يضع في اعتباره السمات الرئيسية للمجتمع المحلي الذي يخاطبه، مما يستلزم معه أن تستمد كل إذاعة محلية برامجها من هذا المجتمع، و لذلك تعتبر ثقافة المجتمع المحلي مصدرا مهما و عاملا رئيسيا يؤثر على القائمين بالاتصال في اختيارهم للمواد الإذاعية التي يقدمونها. و إذا كان الإمام بالثقافة ضروريا لنجاح خطة مجتمع محدد و متناسق في مختلف النواحي و هذا في حد ذاته يضيف عليها إمكانيات لا تتاح للإذاعات المركزية (سيد أحمد الخليلي. 2010. 73)

كما تقوم الإذاعة المحلية بدور التنمية الشاملة على المجتمع المحلي و ذلك من خلال نشر الأفكار و تغيير الاتجاهات و السلوكات و بث الشعور في أفراد المجتمع بضرورة و إلزامية التجديد، و الابتكار من أجل حل المشكلات المختلفة، و السعي إلى تحقيق التقدم و التطور (لحمر. 2018. 93)

فالإذاعة المحلية هي إعلام محلي خدمي أساسا، تهدف من خلاله إلى التعرض لقضايا و اهتمامات جمهورها المحلي، تتناول مشكلاته و شؤونته التي تمس حياته اليومية. عبر الاقتراب أكثر فأكثر من جمهورها، و تبني تطلعاته المتنوعة من خلال تقديم محتويات يتحمس لاستماعها.

### 3. وظائف الإذاعة المحلية:

إن وظائف الإعلام المحلي لا تخرج عن الوظائف العامة للإعلام و إن كانت تتميز بمراعاة خصوصية مجتمعه المحلي و السعي لتحقيق أهدافه. و يهمننا هنا أن نشير إلى بعض أهداف الإعلام المحلي التي يحددها بيتر لويس في دراسته لوسائل الإعلام المحلية في سياق المجتمعات الحضرية، و ذلك على النحو التالي:

- إخبار السكان بالأنشطة و الأحداث التي تقع في المجتمع المحلي و المشكلات التي تواجه قاطنيه.
- تحفيز و تطوير قدرات أفراد المجتمع المحلي على إبداء الرأي و التعبير عن مشاكلهم، كما المشاركة باقتراح الحلول الممكنة .
- تشجيع نظم الاتصال الشخصي داخل المجتمع المحلي.
- إيجاد المعرفة اللازمة لطرق حل مشكلات المجتمع المحلي.
- التوسط بين نشاطات القطاعات الحكومية على المستويات المحلية و الإقليمية و القومية و بين أعضاء المجتمع المحلي لتحسين حياة السكان.
- إذكاء أو تحفيز النقاش الجماعي بشأن الخطط و البرامج التي تستطيع الدولة أن تضعها للمجتمع المحلي (سيد أحمد الخليلي. 2010. 81-82)

و تعتبر مهام الإذاعة المحلية الجزائرية تعكس بالدرجة الأولى مميزات و خصوصيات الولاية أو الولايات التي يشملها مجال التغطية، و تعد مهامها متنوعة و متكاملة و هي كالتالي:

- مهمة إخبارية حول الأحداث المحلية
- مهمة وثائقية تدعيما و امتدادا للتناول الإخباري للأحداث
- مهمة تثقيفية، تربية تشاركية، حول مختلف المواضيع التي تهم حياة المجتمع المحلي
- مهمة خدمانية
- مهمة ترفيهية مسلية

و نظرا للمهام التي تقوم بها الإذاعات الجزائرية المحلية و التي تركز في مبادئها على تطبيق و تحقيق الخدمة العمومية بكل مكوناتها، هذا ما انعكس على المحتوى الذي تقدمه (لحمر. 2018. 98)

#### 4. الإذاعة المحلية و دورها في التوعية البيئية:

أكدت الدراسات العديدة التي أجريت في كل من الدول الصناعية المتقدمة في الشمال و الدول النامية في الجنوب على مستوى الوعي البيئي السائد في هذه الدول، أن وسائل الإعلام المقروء و المسموع و المرئي تلعب دورا مركزيا في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور العام سواء في مجال تزويده بالمعلومات الكاملة و الصحيحة عن قضايا البيئة، أو في تشكيل الاتجاهات و المواقف تجاه هذه القضايا، وأيضا في تحديد الأولويات البيئية على كافة المستويات المحلية و الإقليمية و الدولية، و هناك مجموعة من الاعتبارات الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و الحضارية تحدد الأدوار المتشابكة التي تقوم بها وسائل الإعلام في مجال تشكيل الوعي البيئي بصورة صحيحة أو تزييف هذا الوعي، و كذلك يتفاوت الدور التي تقوم به كل وسيلة إعلامية في هذا المجال طبقا للقدرة على التأثير و الفاعلية الذاتية التي تنفرد بها كل وسيلة إعلامية مقروءة كانت أم مرئية و مسموعة (عبد الرحمن. 2003. 158)

من الطبيعي أن يستعان بالإعلام البيئي بمختلف وسائله و قنواته لإطلاق صرخة التحذير المطلوبة، لكي يتخذ البشر في كل مكان التدابير الوقائية الخاصة بترشيد الاستهلاك و الحد من التبذير في الموارد الطبيعية و التوقف عن المساهمة في نشر حالات التلوث أو التغيير في خواص البيئة مثل الطاقة و المياه و تلوث الهواء و تجريف التربة (الحاج مخلف. 2016. 92)

هذا و يظهر دور وسائل الاتصال الجماهيري عموما و الإذاعة المحلية خصوصا في تنمية الوعي البيئي في :

- إمداد الأفراد بالمعلومات عن القضايا و الموضوعات البيئية المختلفة لتكوين الرأي العام و توسيع معارفه مما يدعم عنصر المشاركة الايجابية لديهم.

- تكوين الآراء حول الموضوعات البيئية لاسيما الجديدة منها

- تدعيم الاتجاهات الايجابية المحيية للحفاظ على البيئة و حماية مواردها

- تغيير الاتجاهات السلبية حيال الحفاظ على سلامة البيئة

– تكوين الصور الذهنية الايجابية حول القضايا البيئية (عباس علي الخفاف. 2011. 33)

إضافة إلى ما سبق للإذاعة المحلية دور كبير في حث الناس على حب الطبيعة و الحفاظ عليها، كما حمايتها من كافة أشكال الإضرار بها سواء من طرف الأفراد أو المؤسسات. من خلال مختلف الأدوات و الأساليب التي تملكها وفق سياسات و خطط محلية و وطنية على المدى القريب و البعيد.

**5. أهمية البحث و أهدافه:**

تتجلى أهمية البحث في محاولة الكشف عن الدور الفعلي الذي تقوم به الإذاعة المحلية عموما و إذاعة سكيكدة على وجه الخصوص في تعزيز الوعي بالبيئة لدى المستمعين، وذلك من خلال مختلف الأدوات و الأساليب التي تحوزها من برامج و حملات توعوية و مرافقة الجهود و المبادرات التي تهدف إلى المحافظة عليها و تعمل على إيجاد حلول للمشاكل التي تواجهها. كما التعرف على وجهة نظر المستمع إزاء البرامج البيئية الإذاعية المقدمة له .

لهذا تهدف الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي تؤديه الإذاعة المحلية لولاية سكيكدة كوسيلة مهمة من وسائل المحافظة على البيئة، عبر إثارة القضية عند المستمعين و رفع مستوى الوعي بها لدى الأفراد كما المؤسسات. إجمالاً يمكن حصر الأهداف فيما يلي:

– التعريف بالإذاعة المحلية و مختلف أدوارها في المجتمع

– معرفة مدى اهتمام الإذاعة كما الأفراد المستمعين بمواضيع البيئة من خلال المتابعة للبرامج التي تعنى بالمجال البيئي.

– تحديد دور الإذاعة المحلية بولاية سكيكدة في تنمية الوعي البيئي لدى مستمعيها.

**II – الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**1. المنهج المتبع:** سيتم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، باعتباره من أفضل الوسائل توصيفا للظواهر و تبيان أبعادها و أسبابها و العلاقات المرتبطة بها، كما أن طبيعة الدراسة في حد ذاتها تفرضه علينا. يعرف المنهج الوصفي أنه : طريقة لوصف الموضوع دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة و تصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها.

و هناك من يعرفه بأنه محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة و التفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة، للوصول إلى فهم أفضل و أدق أو وضع السياسات و الإجراءات المستقبلية الخاصة بها (سرحان علي المحمودي. 2019. 46)

**2. أداة الدراسة:** تعتبر أداة البحث بمثابة الوسيلة التي يحصل بها الباحث على المعلومات و البيانات من أفراد العينة، و من ثم يقوم بتفريغها و تحليلها ليصل في الأخير إلى استخلاص النتائج. لقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان في دراستنا، حيث ضمت مجموعة من الأسئلة وجهت من خلالها إلى أفراد العينة من الجمهور المستهدف من مستمعي إذاعة سكيكدة الجهوية.

تضمنت الاستمارة في شكلها النهائي على 21 سؤالاً، موزعة على 03 محاور.

– بيانات سوسيوديموغرافية

**المحور الأول:** عادات و أنماط الاستماع إلى إذاعة سكيكدة.

**المحور الثاني:** الإذاعة و اهتماماتها بالقضايا البيئية.

**المحور الثالث:** البرامج الإذاعية و تنمية الوعي البيئي لدى مستمعيها.

**3. مجالات الدراسة:** إن تحديد مجال الدراسة راجع لطبيعة الموضوع نفسه و أهدافه، لهذا تمثلت في :

– **المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية بولاية سكيكدة، التي يعتبر فيها قضية البيئة من القضايا الرئيسية المطروحة التي تعاد إلى الواجهة في كل مرة، نظرا لخصائصها الطبيعية (كثافة غابية و شريط ساحلي ممتد) و الصناعية (مؤسسة سونطراك)، هذا بالإضافة إلى الكثافة السكانية و ظهور أحياء جديدة عديدة تقتضي اهتمام خاص و مستمر بالمحيط العمراني و البيئي.

– **المجال الزمني:** انحصرت فترة الدراسة في شقها النظري و التحليلي ما بين بداية شهر مارس إلى نهاية شهر ماي.

– **المجال البشري:** تمثل مجتمع الدراسة في جمهور مستمعي برامج الإذاعة المحلية بولاية سكيكدة. انحصرت عينة الدراسة في عينة من طلبة تخصص الإعلام و الاتصال بجامعة سكيكدة، نظرا لأن موضوع الدراسة جزء من هذا التخصص، و تزيد احتمالية اهتمام أفراد العينة بالإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية.

**4. عينة الدراسة:** العينة عبارة عن تمثيل مصغر لمجتمع البحث الكلي، أو هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، يتم اللجوء إليها اقتصارا للجهد و الوقت و تقليص النفقات المترتبة.

في هذه الدراسة وقع الاختيار على العينة القصدية، حيث نستهدف الحصول على معلومات من شريحة معينة، يتطلب من هذه الشريحة المتمثلة في فئة من طلاب تخصص الإعلام و الاتصال، أن يكونوا من جمهور مستمعي الإذاعة المحلية بسكيكدة. كشرط لتسليم الاستمارة من خلال طرحنا على كل مفردة السؤال التالي: هل تستمع لإذاعة سكيكدة المحلية؟ إذا كان الجواب بنعم، نقدم له الاستمارة ليجيب عليها.

تم توزيع أوراق الاستبانة على المبحوثين على مراحل بجامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية. حيث كان عدد مفردات العينة المقصودة مكونة من 80 طالب .

### **III – مناقشة أهم نتائج الدراسة :**

جاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية :

**جدول رقم 1: يوضح توزيع رأي أفراد العينة حسب نسب الاستماع لإذاعة سكيكدة المحلية**

نسبة الاستماع	التكرار	النسبة %
دائما	3	3.75



غالباً	11	13.75
أحياناً	66	82.5
المجموع	80	100

يتبين من خلال بيانات الجدول أن نسبة المبحوثين الذين يستمعون لإذاعة سكيكدة المحلية أحياناً فقط كانت أكبر، حيث جاءت بنسبة 82 %، في حين جاء ممن أجابوا بـ غالباً ثانياً بـ 13.75 %، أما المستمعين من المبحوثين الذين يستمعون للإذاعة بشكل منتظم ودائم جاءوا ثالثاً بنسبة 3.75 % . ما يمكن استخلاصه من خلال هذه البيانات أن الإذاعة المحلية ليست المصدر الرئيسي الذي يزود غالبية أفراد العينة بالمعلومات و الأخبار، و إنما تحتل وسائل إعلام أخرى الريادة كمصادر يتابع من خلالها الأحداث محلياً و دولياً. كما أنهم يستمعون أحياناً للبرامج الإذاعية قد يدل على انه اهتمام ببرامج خاصة فقط أو حين يتوفر الوقت الفارغ لذلك فقط، أما الذين يستمعون بصفة دائمة لتوفر الوقت و تعدد اهتماماتهم بالبرامج في مختلف المجالات.

#### جدول رقم 2: يبين توزيع أفراد العينة حسب دوافع الاستماع لإذاعة سكيكدة

نوع البرنامج	التكرار	النسبة %
متابعة الأخبار المحلية	29	36
التسلية و الترفيه	18	22.5
بحكم العادة	5	6
ملء الفراغ	28	35
المجموع	80	100

يوضح الجدول رقم (2) أن دافع متابعة الأخبار المحلية و ملء الفراغ من يحرك أغلب أفراد العينة للاستماع إلى الإذاعة المحلية بسكيكدة بنسبة 36 % و 35 % على التوالي، في حين جاء دافع التسلية ثالثاً بـ 22.5 %، و أخيراً دافع العادة بـ 6 % . و هي نتائج تؤكد إلى حد ما نتائج الجدول الأول من حيث أن أفراد العينة تستمع أحياناً للإذاعة المحلية لغرض الاطلاع على الأخبار المحلية و متابعة المستجدات في مختلف المجالات تارة و ملء الفراغ تارة أخرى، أي أنهم يستمعون للإذاعة المحلية حينما يكونوا منفردين، في حين تستغل فئة من المبحوثين الإذاعة كوسيلة ترفيه و تسلية، بينما عدد قليل منهم من يعتبر الإذاعة عادة من عاداته اليومية التي يقوم بها.

#### جدول رقم 3: يوضح رأي أفراد العينة في أي وسيلة إعلامية لها الدور الأكبر في تنمية الوعي البيئي

الوسيلة الإعلامية	التكرار	النسبة %
الإذاعة	16	20
التلفزيون	38	47.5
الصحف و المجلات	2	2.5
الانترنت	24	30
المجموع	80	100

يتبين من خلال بيانات الجدول رقم (3) أن أفراد العينة يتباينون في آرائهم حول ادوار وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى الجمهور، حيث نجد أن نسبة 47.5 % ترى أن التلفزيون أكثر وسيلة إعلامية بإمكانها تنمية الوعي البيئي لدى جمهوره، في حين يرى نسبة 30 % أن الانترنت كشبكة معلوماتية لها الدور الأكبر، بينما يعتقد 20 % من أفراد العينة أن الإذاعة لها السبق بين باقي الوسائل أن تكون عاملا من عوامل زيادة الوعي البيئي عند مستمعيها، و أخيرا يمثل نسبة 2 % من يرى أن الصحف و المجلات أكثر مساهمة.

و هي معطيات تؤكد تفضيل أفراد العينة للتلفزيون كوسيلة يمكنها أن تساهم بشكل اكبر في تنمية الوعي البيئي لدى المتابعين مقارنة مع باقي الوسائل، نظرا لكونه ربما أكثر جماهيرية و متابعة و تعود من طرف المبحوثين باختلاف مستوياتهم و انتماءاتهم الطبقية ، أو يعود لخصائص التلفزيون في حد ذاته و مميزاته التي ينفرد بها، من خلال جمعه للصوت و الصورة في آن واحد. كما أن ورود شبكة الانترنت في المرتبة الثانية كأكثر الوسائل التي تساهم في رفع مستوى الوعي البيئي يؤكد أنها كمعطى جديد قلب الموازين و احدث تحولات على مستوى الجماهيرية و التأثير في سلم وسائل الاتصال و الإعلام، تراجعت من خلاله سطوة بعض الوسائل التقليدية كالصحف الورقية و الإذاعة مثلا التي تأتي في المرتبة الثالثة كأكثر الوسائل يمكنها أن تقوم بدور مهم في خدمة البيئة و رفع مستوى الاهتمام بها.

**جدول رقم 4: يوضح رأي أفراد العينة في مدى تناول إذاعة سكيكدة للمواضيع البيئية:**

نسب الاهتمام	التكرار	النسبة %
كبير	14	17.5
متوسط	58	72.5
ضعيف	08	10
المجموع	80	100

لقد دلت بيانات الجدول (3) بأن نسبة 72.5% من إجمالي أفراد العينة تعتقد أن مدى تناول إذاعة سكيكدة المحلية للمواضيع ذات الصلة بقضايا البيئة متوسط، في حين يرو أنه كبير ما نسبته 17.5 %، بينما نسبة 10% من العينة اعتبرت أنه تناول ضعيف. من هذه النسب يمكن استخلاص أن غالبية المبحوثين يرو أن إذاعة سكيكدة لا تولي بالقدر الكافي البيئة كموضوع للمعالجة، قد يكون اهتمام ظرفي أو انه لا يرتقي في سلم المواضيع ذات الأولوية.

جدول رقم 5: يبين القضايا البيئية التي تم متابعتها من طرف أفراد العينة على إذاعة سكيكدة المحلية:

القضية البيئية	التكرار	النسبة %
التلوث البيئي بكافة أشكاله	17	21
القمامة و النفايات المنزلية	14	17.5
النفايات الصناعية	02	2.5
الصرف الصحي	04	5
التقلبات المناخية	04	5
البناء على الأراضي الزراعية	05	6
حرائق الغابات	08	10
نهب رمال الشواطئ	03	3.5
نفايات المصطافين على الشواطئ	06	7.5

الجدول أعلاه يوضح اختيار المبحوثين لإجابات حول القضايا البيئية التي تم متابعتها من طرف أفراد العينة على إذاعة سكيكدة المحلية، و هي إجابات أغلبها تكررت من طرف المبحوثين، يتضح من خلال هذه الأرقام أن قضية التلوث البيئي بكافة أشكاله هو أحد المواضيع الرئيسية التي تمت إثارتها على أمواج إذاعة سكيكدة، ما يؤكد أنه قضية بيئية و اجتماعية مطروحة بقوة خاصة على مستوى المدينة و المحيط العمراني من نفايات منزلية و صناعية، كما تم تسجيل مواضيع نظافة المحيط و الأماكن العامة و الشواطئ كأبرز الإجابات. كما جاءت قضية حرائق الغابات كموضوع متكرر وهو ما يؤكد انه هاجس شعبي و رسمي خصوصا و المنطقة عرفت حرائق لمساحات غابية واسعة السنوات الأخيرة، كما تعتبر من ابرز الولايات المهددة بهذه الظاهرة نظرا للكثافة الغابية الهائلة التي تعرفها.

فيما تأتي تباعا مواضيع : التقلبات المناخية، و نهب رمال الشواطئ، و زحف الاسمنت على الأراضي الزراعية، نقص المياه الصالحة للشرب و السقي للفلاحين، بنسب متقاربة نوعا ما.

جدول رقم 6: يوضح رأي المبحوثين في نسبة مساهمة إذاعة سكيكدة في حل الانشغالات البيئية للمواطنين:

نسبة المساهمة	التكرار	النسبة %
كبيرة	14	17.5
متوسطة	36	45
قليلة	13	16
لا تساهم	17	21
المجموع	80	100

يوضح الجدول (6) أن المبحوثين من يعتقدون بأن نسبة مساهمة إذاعة سكيكدة في حل انشغالات المواطنين البيئية بمستويات متوسطة هي الأكبر بـ 45 %، ثم يأتي من يرو بأنها بمستويات كبيرة ثانياً بـ 17.5 %، و منه فجزء كبير من العينة يعتبر أن لإذاعة سكيكدة المحلية دور في نقل الانشغالات البيئية للمواطنين و المساهمة في حلها، أما ثالثاً و بنسبة 21 % من أفراد العينة يرو أنها لا تساهم إطلاقاً، و هذا يعود ربما لاعتقادهم أن هذه الانشغالات تبقى من صلاحيات و مسؤوليات لمؤسسات أخرى و أن الإذاعة ليس لها دور رئيسي في حلها أو أن اهتمامها بالمجال البيئي محدود . بينما يأتي رابعاً و بنسبة 16 % من يعتقد أن لإذاعة سكيكدة إسهام قليل فقط .

جدول رقم 7: يوضح أبرز المعلومات أو السلوكيات البيئية التي اكتسبها المبحوثين عند الاستماع لإذاعة سكيكدة

السلوك المكتسب	التكرار	النسبة %
التبليغ عن الجرائم البيئية	06	7.5
معرفة أشكال أخرى للتعدي على البيئة	07	8.5
المشاركة في حملات التنظيف للمحيط و الأماكن العامة	11	13.5
رمي النفايات في أوقاتها و أماكنها المخصصة	13	16
مبادرات فردية للتنظيف	04	5
الاطلاع على الأخبار والحصول على معلومات متعلقة بالبيئة	14	17.5
المشاركة في حملات التشجير	09	11

5	04	خطورة رمي الزجاج و السجائر على الغابة
6	05	المحافظة على المياه من التبدير

من خلال استقراء الجدول رقم (7) أن المعلومات و السلوكات الايجابية التي تم اكتسابها من طرف المبحوثين جراء متابعتهم للبرامج البيئية على إذاعة سكيكدة قد تنوعت بين بعض القيم الايجابية و الممارسة الايجابية، و هذا من خلال الأخبار و المعلومات المنقولة المتعلقة بالبيئة التي تنمي الإحساس و الاهتمام عند المستمع، و هي إجابات تكررت بنسبة 17.5%، في نسبة متساوية تقريبا يأتي سلوك رمي النفايات في أوقاتها و أماكنها المخصصة، كما أن المشاركة في حملات تنظيف للمحيط و الأماكن العامة جاءت بنسبة 13.5% ، بالإضافة إلى المشاركة في حملات التشجير بنسبة 11% و هو ما يعكس ربما جهود الإذاعة و قيامها بحملات تحسيس و تشجيع قد تكون مناسبة موسمية مثل عملية غرس الأشجار و حملات تنظيف للمحيط و المساحات العامة و الشواطئ ... الخ. كما جاءت معرفة أوجه أخرى للتعدي على البيئة و ثقافة التبليغ عن الجريمة البيئية بنسب متقاربة قدرت بـ 8.5% و 7.5% على التوالي، أما جاء سلوك المحافظة على المياه من التبدير بنسبة 6% و معلومات حول خطورة رمي الزجاج و السجائر بالقرب من الغابات بنسبة 5% . و هي معطيات تؤكد ربما الدور التحسيسى التوعوي للبرامج الإذاعية على إذاعة سكيكدة من خلال جملة النصائح و التوجيهات التي تقدمها.

جدول رقم 8: يوضح رأي المبحوثين في مدى اعتبار إذاعة سكيكدة سببا في زيادة الوعي البيئي لدى أفراد العينة

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	25	31
لا	7	8.5
الى حد ما	48	60
المجموع	80	100

نلاحظ من خلال أرقام الجدول رقم (8) أن نسبة المبحوثين من يعتبرون إذاعة سكيكدة المحلية سببا في زيادة الوعي البيئي بـ 31%، في حين من يرو عكس ذلك باعتبارها ليست سببا في ذلك ما نسبته 8.5%، بينما الغالبية التي تمثل نسبة 60% تذهب في اعتقادها أنه إلى حد ما يمكن اعتبار إذاعة سكيكدة عاملا من عوامل رفع مستوى الوعي البيئي لدى الأفراد، ما يمكن أن نستنتج من هذه الإحصائيات هو اعتبار الإذاعة المحلية سببا من بين جملة أسباب و عوامل أخرى لها أدوار في زيادة الوعي البيئي لدى المواطنين.

جدول رقم 9: يبين اقتراحات أفراد العينة في أنشطة و برامج تسهم في زيادة الاهتمام و رفع مستوى الوعي البيئي عند جمهور المستمعين

الاقتراحات	التكرار	النسبة %
نقل أخبار الحوادث و الجرائم البيئية	16	20
حملات تحسيسية توعوية	28	35
تكثيف البرامج البيئية	09	11
استضافة المختصين و تكريم العاملين و المتطوعين في المجال البيئي من المجتمع المدني	07	8.5
فتح المجال للمستمعين لرفع الشكاوي المشاركة في اقتراح الحلول	08	10
اقتراح و تنظيم خرجات ميدانية للطبيعة	05	6
حملات تنظيف للاماكن العامة و الشواطئ	04	5
نشر ثقافة التشجير بالتشجيع على غرس الأشجار	06	7.5
رعاية مسابقات بيئية بين الأحياء و البلديات	03	3.5
التذكير بالقوانين و العقوبات التي تنتظر مرتكبي الجرائم البيئية	03	3.5

يوضح الجدول أعلاه رؤية الباحثين لبعض من الأنشطة و البرامج الإذاعية كمقترحات من شأنها أن تنمي الوعي البيئي و تزيد الاهتمام بالمجال البيئي عند جمهور المستمعين، نجد أبرز هذه الإجابات التي تكررت عند أفراد العينة ما يلي: القيام بحملات تحسيسية و توعوية كأكثر مقترح يراه الباحثين بما نسبته 35%، ثم يأتي نقل الأخبار و المعلومات حول الحوادث و الجرائم البيئية بما نسبته 20%، بينما يرى ما نسبته 11% أنه يجب تكثيف البرامج التي تعنى بالمجال البيئي، و بنسبة مقاربة يعتقد 10% من الباحثين أن فتح المجال أمام المستمعين لرفع الشكاوي و اقتراح حلول من شأنه زيادة الوعي البيئي، في حين 8.5% يعتبر انه من المهم استضافة المختصين و تكريم المتطوعين من المجتمع المدني العاملين بالمجال البيئي، و أخيرا تأتي نشر ثقافة التشجير و تنظيم مسابقات بيئية بين الأحياء و البلديات، و تنظيم خرجات ميدانية للطبيعة و حملات للتنظيف للاماكن العامة و الشواطئ كمقترحات بنسب مقاربة ... و هي معطيات توضح مستوى وعي الباحثين بصفة عامة و بموضوع المحافظة على البيئة بصفة خاصة، في مقترحات متعددة و قابلة للتجسيد من طرف الإذاعة المحلية كوسيلة اتصال جماهيرية تبقى لها من الأهمية رغم التحولات التكنولوجية الحديثة. بالإضافة إلى اتفاق أفراد العينة تقريبا على دور الحملات التحسيسية و التوعوية كآلية مهمة جدا في نشر الوعي بين أفراد المجتمع و الوقاية من مختلف أنواع القضايا و الجرائم و منها القضايا البيئية.

## IV- النتائج العامة للدراسة:

1. من خلال التناول النظري للإذاعة المحلية خلصنا أنها وسيلة اتصال جماهيرية تتوجه ببرامجها إلى منطقة جغرافية محددة، تتمثل في إقليم الولاية في الحالة الجزائرية، تحاول أن تنسجم مضامينها مع احتياجات و خصائص السكان و تطلعاتهم نحو التنمية بمختلف أبعادها. لها مجموعة من الوظائف و الأدوار منها ما هي رئيسية ومنها ما هي ثانوية مساعدة لبعض الهيئات و المؤسسات، لعل أبرزها: الإخبار من خلال الاهتمام بالشؤون المحلية و الوطنية برصد مستجداتها، التعليم و الترفيه و التثقيف ، إضافة إلى تنمية المجتمع المحلي و نقل انشغالات قاطنيه و تطلعاتهم إلى الجهات الوصية محليا و وطنيا.
2. توصلت الدراسة في الجزء المتعلق بنمط و دوافع استماع المبحوثين لإذاعة سكيكدة المحلية أن أغلبهم يتابعها أحيانا فقط و بنسبة أقل غالبا، بدافع متابعة الأخبار المحلية مرة و ملئ الفراغ مرة أخرى، ما يستنتج أن لهم تواصل سطحي و غير منتظم مع برامج إذاعة سكيكدة، و هذا ما يضيق من مجال تأثيرها على المستمعين و يقلص من أدوارها.
3. كشفت الدراسة بخصوص رأي المبحوثين حول أي الوسائل يعتقدون أنها أكثر إسهاما في تنمية الوعي البيئي أن للتلفزيون و الانترنت أسبقية على الإذاعة، و هي نتائج منطقية تؤكد أنها أغلب الإحصائيات و نسب المشاهدة و الاستخدام لمختلف وسائل الاتصال، يبقى التلفزيون بما يتميز به من خصائص تقنية، له مكانة و حضور وسط الأفراد و العائلات يبقى صامدا أمام التكنولوجيات الحديثة. كما أن للانترنت عبر مختلف الوسائط الرقمية كوافد جديد فرض واقعا جديدا و مختلفا احتوى تقريبا على كل خصائص و جمع بين مميزات الوسائل التقليدية، صحيح أنه كشبكة معلوماتية قلصت ربما من عدد المتابعين لهذه الوسائل كالإذاعة مثلا لكنها لم تلغ تواجدها و حضورها، بل هناك من يرى أنها ساهمت في استحداثها و إعادتها للواجهة من جديد وفق أنماط و قوالب جديدة ضمن ما يطلق عليه بالإعلام الرقمي أو الجديد.
4. توصلت الدراسة أن أغلب المبحوثين يعتقدون أنه بمستويات متوسطة تتناول إذاعة سكيكدة مواضيع تتعلق بالبيئة، و هذا راجع ربما أنها قضية يسبقها قضايا أخرى في الأولوية و التركيز في مجالات تخص حياة المواطنين و تهمهم مباشرة، و لو أن المجال البيئي ليس يبعيد عنها بل في صميمها.
- أما فيما يخص القضايا التي تم متابعتها تأتي قضية التلوث البيئي خاصة النفايات المنزلية و الصناعية و نفايات الشواطئ على رأس القضايا، ما يؤكد ربما أنها مشكل مجتمعي يعكس إشكالية في تسيير هذه المعضلة من طرف السلطات إلى جانب إشكالية ثقافية عند المواطنين. مما يستدعي اهتمام خاص من طرف الإذاعة كمؤسسة اتصال جماهيرية. إلى جانب موضوع حرائق الغابات الذي يعود إلى الواجهة كل مرة في موسم الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة إلى مستويات قياسية، خصوصا وولاية سكيكدة تعرف كثافة غابية هائلة في بعض مناطقها.
5. تبين آراء المبحوثين بخصوص مساهمة إذاعة سكيكدة في حل الانشغالات البيئية للمواطنين، فيرى ما نسبته 45 % أن مستويات المساهمة متوسطة، ثم تأتي بنسب متقاربة من يعتقد أنها لا تساهم إطلاقا، أو أنها بنسب كبيرة أو قليلة على التوالي. و هو ما يؤكد ربما النتائج السابقة من حيث مدى التناول و الأولوية على سلم الاهتمام و البرامج إلى جانب كون الإذاعة المحلية مؤسسة عمومية تفتقر للجرأة و الحرية في طرح مواضيع بأبعاد سياسية و اقتصادية حساسة و مهمة كقضية إفرازات الصناعة للمؤسسة البترولية "سوناطراك"
6. كما كشفت الدراسة في سؤال مفتوح عن جملة من المعلومات و السلوكات الإيجابية التي اكتسبها المبحوثين من متابعتهم للبرامج الإذاعية التي تعنى بموضوع البيئة لعل أبرزها قضية رمي النفايات في أوقاتها و أماكنها المخصصة خصوصا تلك التي توجه لإعادة التدوير، و

هو ما يؤكد الاستنتاج السابق المتعلق بقضية التلوث و النفايات أنها على رأس القضايا التي تم متابعتها من طرف المبحوثين. كما أن الاطلاع على الأخبار و الحصول على المعلومات البيئية، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية في حملات للتنظيف الأماكن العامة و الشواطئ و حملات التشجير الموسمية، إلى جانب معرفة أشكال جديدة للتعدي على البيئة و نشر ثقافة التبليغ عن مختلف الجرائم كتهب رمال الشواطئ مثلاً. كأبرز إجابات المبحوثين لسلوكات تم اكتسابها أو تميمها من متابعات البرامج البيئية على إذاعة سكيكدة.

7. أغلب المبحوثين يعتقدون بأن الإذاعة سببا من أسباب في زيادة الوعي البيئي لدى مستمعيها، و يقترحون بعض البرامج و الأنشطة التي يمكن أن تقوم بها من شأنها ان ترفع مستوى الوعي البيئي عند الجمهور، أبرز مقترح تكرر عند المبحوثين نجد الحملات التحسيسية و التوعوية، و تبادل الأخبار و المعلومات حول البيئة بكثرة مما يزيد الانشغال و الاهتمام بها خصوصا بحضور و مشاركة لمختلف المختصين و الفاعلين في المجتمع المدني. كما يقترح المبحوثين أيضا زيادة عدد الحجم الساعي و تكثيف البرامج البيئية في شل تحقيقات أو اشهارات أو برامج حوارية . و هو ما يعكس وعي و رغبة لدى لمبحوثين في التركيز أكثر على المواضيع البيئية على إذاعة سكيكدة و فتح المجال أكثر أمام مختلف الفاعلين مما يزيد من إمكانية نشر الوعي البيئي و المساهمة في المحافظة على البيئة المحلية و الوطنية و منه العالمية.

#### خاتمة:

للإذاعة المحلية أهمية كبيرة في تنمية المجتمعات المحلية، إذا ما تم استغلالها بطريقة فعالة و ايجابية في مختلف المجالات، من هذا المنطلق و من خلال دراستنا الميدانية نجد أن إذاعة سكيكدة المحلية كوسيلة اتصال جماهيري تقدم لجمهورها برامج إذاعية و محتويات في المجال البيئي يتجلى هذا من أراء عينة الدراسة حول مدى التناول و القضايا التي تم متابعتها كمستمعين لها، إلا أن هذا الاهتمام يمكن زيادته و الارتقاء به عبر تخصيص وقت اكبر و كافي في الحجم الساعي للبرامج و مضاعفة نشاطاتها بفتح هذا الفضاء الإعلامي أمام مشاركة المختصين و كل من له علاقة بالمجال. مما يزيد من إمكانية نجاح المؤسسة الإعلامية في إشاعة الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع بغض النظر عن توجهاتهم و مستوياتهم المعيشية و الثقافية .

#### - الإحالات والمراجع :

الكتب:

1. ابن منظور (دون تاريخ طبع). لسان العرب. الجزء الأول . دار المعارف. القاهرة.
2. إبراهيم مذكور. (1975). معجم العلوم الاجتماعية. الهيئة المصرية للكتاب. القاهرة.



3. انتوني جيندز (2006). مقدمة نقدية في علم الاجتماع. تر: أحمد زايد و آخرون. ط2. مركز البحوث و الدراسات الاجتماعية.
4. خليل أحمد خليل (1984). المفاهيم الأساسية في علم الاجتماع، ط1. دار الحداثة للطباعة و النشر و التوزيع، بيروت.
5. سحر فتحي مبروك ( 2000). الخدمة الاجتماعية في مجال حماية البيئة. أسس نظرية و تجارب عالمية. المكتبة الجامعية. الإسكندرية.
6. طارق سيد أحمد (2004). الإعلام المحلي قضايا المجتمع. دار الفكر الجامعية. الأزاريطة
7. طارق الشاري (2009). الإعلام الإذاعي. ط1. دار أسامة للنشر و التوزيع. عمان. الأردن. ناجي الشهاوي (2015). الإعلام و تنمية المجتمع المحلي. ط1. دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع. دسوق. مصر.
8. طارق سيد أحمد الخلفي (2010). الإعلام المحلي في عصر المعلومات. ط1. دار النهضة العربية. بيروت
9. عبد المجيد شكري (1987). الإذاعة المحلية لغة العصر. المركز الجامعي للطباعة الالكترونية. دار الفكر العربي. القاهرة
10. عواطف عبد الرحمن (2003). الإعلام العربي و قضايا العمولة. ط1 . دار العربي للطباعة و النشر و التوزيع. القاهرة.
11. مُجد سرحان علي الحمودي (2019). مناهج البحث العلمي. ط2. دار الكتب. صنعاء.
12. ناجي الشهاوي (2015). الإعلام و تنمية المجتمع المحلي. ط1. دار العلم و الإيمان للنشر و التوزيع. دسوق. مصر.

#### المقالات:

13. إيمان عباس علي الخفاف (2011). أثر برنامج مستند إلى وسائل الاتصال الجماهيري في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة. مجلة أبحاث الذكاء، عدد12.
14. عبد الصمد طالب أحمد، علي جباري (2020). الإذاعة المحلية بالجنوب و دورها في الثقافة السياحية. مجلة العلوم الإنسانية و الحضارة. جامعة الأغواط. عدد01.
15. وهابي نزيهة (2016). الإعلام و دوره في تشكيل الوعي البيئي ... نظرة شاملة حول جدلية العلاقة و التأثير. مجلة الآداب و العلوم الاجتماعية. عدد02.

#### الأطروحات و الرسائل الجامعية:

16. نبيل لحمز (2017-2018). دور الإعلام المحلي في تكوين الوعي بالتنمية المستدامة. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3.